

الأخبار

السلام عليك يا أبا

355

السلام عليك يا باغيه الأب وعلى الأزدك

علي الأزدك الحسين وعلي أخو أبي الحسين

دعاء المهملين أثناء ادائهم صلاة الجمعة

لنختم القرآن سوية

بسم الله الرحمن الرحيم

في كتاب الاحتجاج للطبرسي (ره) عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه وقد ذكر أعداء رسول الله صلى الله عليه وآله والملحدون في آيات الله ولقد احضروا الكتاب كاملاً مشتملاً على التأويل، والتنزيل، والمحكم والمتشابه، والناسخ والمنسوخ ولم يسقط منه حرف الف ولا لام، فلما وقفوا على ما بينه الله من أسماء اهل الحق والباطل وان ذلك ان ظهر نقض ماعهدوه، قالوا: لاجحة لنا فيه نحن مستغنون عنه بما عندنا ولذلك قال: (فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترتون) ثم رفعهم الاضطرار بورود المسائل عليهم ما لا يعلمون تأويله إلى جمعه وتأويله وتضمينه من تلقائهم ما يقيمون به دعائم كفرهم، فصرح مناديهم: من كان عنده شيء من القرآن فليأتنا به وكلوا تأليفه ونظمه إلى بعض من وافقهم على معاداة أولياء الله، وألفه على اختيارهم وتركوا منه ما قدروا انه لهم وهو عليهم، وزادوا ما فيه ظهر تناكره وتنافره وانكشف لأهل الاستبصار عوارهم واقترأهم.

في مجمع البيان روى الثعلبي في تفسيره بإسناده عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا قام من الليل يسوك ثم ينظر إلى السماء ثم يقول ان في خلق السموات والارض إلى قوله فقنا عذاب النار وقد اشتهرت الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله انه لما نزلت هذه الآيات قال ويل لمن لاكها بين فكيه ولم يتأمل ما فيها. وورد عن الائمة من آل محمد الأمر بقراءة هذه الآيات الخمس وقت القيام بالليل للصلاة وفي الضجعة بعد ركعتي الفجر.



سار الإمام الحسين (عليه السلام) نحو العراق حتى مرَّ بالتنعيم، قال لأصحاب الجمال الذين لقيهم:

من أحب منكم أن ينطلق معنا إلى العراق وفيناه كراه وأحسنًا معه صحبتته، ومن أحب أن يزارقنا (من مكاننا هذا) أعطينا كراه بقدر ما قطع من الطريق، فمضى معه قوم وامتنع آخرون. (اللَّهُوف ٣٠، ومثير الأحران ٤٢).

قال الإمام علي بن موسى الرضا «عليهما السلام» :

موضع قبر الحسين «عليه السلام» منذ يوم دفن فيه روضةً من رياض الجنة .



يترقبون الزيارة!!

حديث وسائل الاعلام يكون على أشده مع التحليلات والتفاصيل لسفر مسؤول مهم الى دولة مهمة، وفي الوقت ذاته يترقب المسؤولون الآخرون هذه السفارة وسببها ونتائجها والبعض منهم يبدأ بالتسقيط قبل معرفة نتائجها، وعلى الطرف الاخر، الدول التي لها علاقة او تدخل في الشأن العراقي تبدأ اتصالاتها لتخريب ما يمكن تحقيقه من مكاسب لا تتفق ومصالحهم في المنطقة، زيارة رئيس الوزراء العراقي الى روسيا فيها الكثير من المكاسب اضافة الى توقعات مستقبلية و اشارات الى بعض من يعتقد ان العراق بات خاضعا للسياسة الامريكية، وبعيدا عن ما يتحقق من هذه الزيارة فانها دليل على استعادة العراق ولو جزءا من مكانته وعافيته .

الامر ذاته ينطبق على بقية المسؤولين الذين يقومون بزيارات الى دول لها مواقف سلبية اتجاه العراق لان مثل هكذا زيارات تصبح ضمن دائرة الشبهة وانها جاءت للتأمر على العراق بدليل اننا لم نلمس اي شيء ايجابي لمثل هذه الزيارات .

والخلل الواضح في هذه الزيارات هو عدم توحد الخطاب السياسي للرفقاء السياسيين وبالتالي يضعف مكانة العراق في المنطقة وهذا ما تريده الدول المتآمرة على العراق .

رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar_news @ y a h o o . c o m

الثامن من ذي الحجة

وفيه: يوم التروية

خروج الامام الحسين عليه السلام من مكة عام ٦٠هـ

شهادة الحسين بن علي الخير بن الحسن المثلث عام ١٦٩هـ

12

تقارير

مجلس شيوخ ووجهاء بغداد المستقل في ضيافة العتبة الحسينية المقدسة



16

العتبة الحسينية

أول مشروع من نوعه في العتبات المقدسة يهدف إلى تنمية وتطوير المهارات والقدرات الشخصية لدى الأفراد



احداث الاسبوع

الاول من ذي الحجة

وفيه: زواج الإمام علي من فاطمة عليهما السلام عام ٢ للهجرة.

وفيه: تبليغ سورة براءة عام ٩ هـ

الثاني من ذي الحجة

وفيه: ولادة الشهيد الشيخ فضل الله النوري صاحب الصحيفة المهدوية عام ١٢٥٩ هـ

وفاة السيد محمد اليزدي المعروف بالمحقق الداماد عام ١٣٨٨هـ

وفاة الشيخ علي النمازي الشاهرودي صاحب مستدرک سفينة البحار عام ١٤٠٥هـ

الثالث من ذي الحجة

وفيه: دخول النبي (صلى الله عليه واله) مكة لحجة الوداع عام ١٠هـ

وفاة الشيخ محمد تقي الشيرازي صاحب ثورة العشرين عام ١٣٣٨هـ

الخامس من ذي الحجة

وفيه: وفاة الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني المعروف بالكمباني صاحب نهاية الدراية عام ١٣٦١هـ

السادس من ذي الحجة

وفيه: ولادة الشيخ محمد بن همام الاسكافي صاحب التمهيد عام ٢٥٨هـ

السابع من ذي الحجة

وفيه: شهادة الامام الباقر عليه السلام عام ١١٤هـ

وفاة السيد محمد تقي الخونساري عام ١٣٧١هـ

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد احمد الصاي

المكان: العتبة الحسينية المقدسة

الزمن: ٢٥ / ذو القعدة / ١٤٣٣هـ الموافق ١٢ / تشرين الاول / ٢٠١٢ م



المشاريع المتلكئة وهروب المقاول أصبحت حالة مستشرية في عموم البلد فليكن شعار المسؤول العمل الافضل والأجود والأكفأ

نجد ولا يوجد عندي مال لإكمال المشروع .. ماذا صنعنا لهذا المقاول؟! أكلنا عليه مشروعا اخر وأعطينا سلفة كي يعوض

«هذه الحالة أصبحت حالة مستشرية وموجودة في عموم البلد.. من هو المسؤول وما هو السبب؟!»

واضاف: «هذه المشاريع يمكن وبسهولة ان نعرف كيف تبدأ وما هي المدة والى اين تنتهي، لكن المشكلة في العراق لا زالت المشاريع متلكئة! من المسؤول؟! قطعاً المسؤولية تقع على الذي شرع القوانين وهذه القوانين غير قابلة للتنفيذ» وعن الاخطاء في حل المشاكل فقد ذكر سماحته: «محاولة حل المشكلة بمشكلة أفسد هذا لا يحل المشكلة.. فمثلاً المقاول الفلاني لم يكمل المشروع وعن سؤاله عن السبب يقول المبلغ الذي اعطيتموه قد

تطرق سماحة السيد احمد الصاي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف الى امرين مهمين يخصان واقع البلد:

الامر الاول بخصوص المشاريع والمقاولين والشركات الوهمية وكيفية علاج المشاكل فقد تحدث قائلا:

«اقول هناك جراءة يجب ان تكون من المسؤول وهناك صراحة يجب ان تكون من المسؤول في معالجة أي مشكلة، تشخيص المشكلة يساعد على معرفة الحل».

وعن المشاريع غير المنجزة بسبب هروب المقاول او تلكؤ المشاريع التي تخدم المواطن والبلد قال عنها سماحته:

**هناك جراءة و صراحة
يجب ان تكون من
المسؤول في معالجة
أي مشكلة وتشخيص
المشكلة يساعد على
معرفة الحل**

ايضاً الناس عليهم ان يصدقوا القول مع المسؤول فبعض الناس تساعد على ان يكون المسؤول ليس دكتاتوراً فقط بل يكون مفسداً الى ابعد الحدود .. من الثناء والإطراء عليه بشكل منقطع النظير ..

الهدف هو الاصلاح اخواني والاصلاح يحتاج الى واقع فانقلوا الواقع والمسؤول بينه وبين الله تعالى ان كان قادراً على الاصلاح فيها وان لم يكن قادراً على الاصلاح فبالنتيجة تحمل وزر تصديه لهذه المسؤولية اقول، الحج فيه هذه الثمرة بالإضافة لثماره الاخرى ..

ايضاً اوصي جميع الحجاج بان يتعاهدوا في زرع الثقة فيما بينهم وأتحدث هنا عن الحاج السنّي والتركماني والشيعي والكردى... لا بد ان تتوطد العلاقة فيما بينهم.. تحدثوا بكل محبة فيما بينكم .. ولا اعتقد ان هناك مكانا افضل واصفى من الديار المقدسة .. هذه المسألة تخدم البلد وهذه فرصة الى ان يُراجع الانسان نفسه وان يتكاشف مع الاخرين ..

هناك بعض المقاولين شرفاء ونزيهون ويجبون ان يخدموا البلد .. فليكن شعاركم العمل الافضل والأجود والأكفأ ..

الهدف هو الاصلاح اخواني والاصلاح يحتاج الى واقع فانقلوا الواقع والمسؤول بينه وبين الله تعالى ان كان قادراً على الاصلاح فيها وان لم يكن قادراً على الاصلاح فبالنتيجة تحمل وزر تصديه لهذه المسؤولية

وعن المسؤولين غير الكفوئين تحدث قائلا :«هناك بعض المسؤولين يقضون الوقت بالتفكك والضحك ويضحكون على ذقون الناس .. انا استغرب ان الانسان تصل به الحالة الى انه لا يشبع ولن يشبع ولو شئت ان اذكر ارقاما خيالية على ان الاموال كلها تخرج الى خارج العراق وفلان يشتري السيارة والشقة الفلانية ..حقيقة هذا عيب فالمسؤول يجب ان يكون محبا لبلده .. نقول محبة البلد هذه الوطنية الصادقة لا بد ان تعزز عند الاخوة ..»

اما الامر الثاني فكان موجها الى المسؤولين الذين ذهبوا للحج ..

فقد قال :« فلو يجلس المسؤول مع الناس وموسم الحج موسم تقارب والناس عندما تتكلم مع المسؤول تتكلم عن معاناة بعضها ، فعندما يقال له ان الشخص الفلاني عندما جاء الى الوزارة كان لا يملك شيئاً والآن يملك اموالاً طائلة مسجلة باسمه او باسم آخر يجب عليه ان لا يزعج ويسمع منهم فقد يكون هذا الكلام صحيحاً وقد يكون غير صحيح فعليه التحقق من ذلك ..»

المشروع الاول .. فالمشروع الاول لم يكتمل والمشروع الثاني لم يكتمل !! وندد سماحته بكيفية التعامل مع الشركات الوهمية قائلا :« بعض الشركات الوهمية اخذت المال وذهبت! عندما نسأل اين الشركة يقولون تبين انها شركة وهمية ولا تتمتع بالكفاءة المالية وانهزمت !! ماذا صنعتم ؟! قالوا وضعناها على القائمة السوداء وحاولنا ان نشكي عليها في الشرطة الدولية ، وبقيت هناك شواخص اطلال نسأل ما مصير هذا العمل فيقال ان المقاول انهزم او اودع في السجن وعادة ان المقاول لا يودع في السجن ..»

وعن تداعيات هذه المشكلة قال سماحته :«عندما نتصل بالمسؤول يقول هناك ضوابط وانا اخشى من الضوابط اذا خالفتها ، ما هي الضوابط ؟ الضوابط ان يُحال المشروع على اوطأ العطاءات، عندما نسأل المسؤول هل المشروع يُنجز بهذا المبلغ أي وفق اوطأ العطاءات فيقول لا !! لان كلفة هذا المشروع اكثر من مبلغ العطاء الذي قُدم، كيف تقدّم المقاول بعطاء أقل من الكلفة اللازمة للمشروع ؟!»

وبقيت هناك مشكلة اسمها المقاول والمهندس المقيم واسمها ضوابط المقاولات واسمها النزاهة والمفتش العام .. وهذه مشكلة الان قائمة ولا تحل !! من الضحية ؟ الضحية هو المواطن المسكين ..»

وطالب سماحته بان توضع هذه المسائل امام المسؤول النزيه والجريء ، وأكد على ان :« هناك بعض المقاولين شرفاء ونزيهون ويجبون ان يخدموا البلد .. استخدموا هؤلاء .. ابحثوا عن العمل الافضل والأكفأ ولا تبحثوا عن العمل الارخص .. فهذه الفكرة اقتصادياً خطأ.. فليكن شعاركم العمل الافضل والأجود والأكفأ ..»

حقوق الإخوة العامة بين المنتمين لدين الرحمة

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٨ / ذو القعدة / ١٤٣٣ الموافق ١٠/٥/٢٠١٢



ورد في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد عن حق أهل الملة، وهم المشتركون بالانتماء إلى الرسالة الإسلامية من المسلمين والمسلمات، بقوله (عليه السلام) فيها: (أما حق أهل ملتك عامة: فإضمار السلامة، ونشر جناح الرحمة، والرفق بمسيئهم، وتآلفهم، واستصلاحهم، وشكر محسنهم إلى نفسه واليك، فإن إحسانه إلى نفسه إحسانه إليك إذا كف عنك أذاه وكفالك مؤنثه، وحبس عنك نفسه، فعمهم جميعاً بدعوتك، وانصرهم جميعاً بنصرتك، وأنزلهم جميعاً منك منازلهم؛ كبيرهم بمنزلة الوالد، وصغيرهم بمنزلة الولد، وأوسطهم بمنزلة الأخ، فمن أتاك تعاهدته بلطف ورحمة، وصل أخاك بما يجب للأخ على أخيه).

(صلى الله عليه وآله وسلم): (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه).
والامام السجاد (عليه السلام) هنا في مقام بيان الحقوق العامة لأهل الملة، وهو حق يلحظ فيه تعميم السلوكيات الإيجابية في المجتمع، بإفشاء السلام والأمان والاستقامة والنصرة والسكينة وغيرها، ويكون ذلك بإضمار السلامة بالنية الصادقة والمستقيمة، أي تضرر المحبة والمودة والاحترام، أو على الأقل عدم إضمار الشر والسوء والحقد والتآمر والكيد والمكر.. فالنية هي الأساس لتحرك الإنسان وسلوكه وتصرفاته، فلا بد إذن للمسلم أن يظهر قلبه من أي نية سوء وشر لمن يرتبط معه بهذه الرابطة.

إن الانتماء المشترك هذا ينشأ عن رابطة دينية تُحتم مجموعة من الحقوق والواجبات على كل فرد مسلم، ويستلزم تحقيق غط من العلاقات الاجتماعية، متصفة بالأخلاق الكريمة، وحسن المعاملة والمعايشة، كون صدق هذا الانتماء الديني لا يتوقف فقط عند الاقرار بأصول الدين وفروعه، بل يشمل غطا من العلاقات تؤسس لمجتمع اسلامي تربطه علاقات متينة ومحكمة، لكيلا يصاب بالوهن والضعف نتيجة نفثي الاختلافات والاحقاد والضغائن.. وقد أسس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مجموعة من المسؤوليات الاجتماعية والمالية لكل فرد تجاه الآخر، فقد قال رسول الله

في بيان مما يدل على صلاح القلب وفساده

والقلب هو المقبول عند الله إذا سلم من الآفات، والمحجوب عن الله تعالى إذا استغرق في الشهوات وهو الذي يفلح الإنسان إذا زكاه ويخيب ويشقى إذا دساه وهو المطيع لله على الحقيقة والمشرق على الجوارح أنواره وهو العاصي في الواقع والظاهر على الأعضاء آثاره وباستنارته وظلمته تظهر محاسن الظن ومساويه، إذا كل إناء يتشرح بما فيه. والقلب لطيفة ربانية روحانية لها تعلق بالبدن شبه تعلق الأعراض بالأجسام، أو تعلق المستعمل بالآلة، أو المكين بالمكان. والروح أيضاً عبارة عن هذه اللطيفة الربانية العاملة المدركة، وهو أمر عجيب رباني يعجز العقول عن إدراك كنهه. والنفس أيضاً هي اللطيفة المذكورة، وهي الإنسان في الحقيقة، وتتصف بأوصاف مختلفة بحسب أحوالها، فإذا سكنت تحت أمر الله وزال عنها الاضطراب لثقتها بالله ولم تنزل ولم تضرب ولم تنحرف عن سبيل الله وطريق الحق عند معارضة الشهوات سميت بـ «النفس المطمئنة». وإذا لم يتم سكونها ولكن كانت مدافعة عن نفسها معارضة مع ما تقتضيه شهواتها سميت بـ «النفس اللوامة». وإن أذعت وأطاعت للشهوات ودواعي الهوى والشياطين سميت بـ «النفس الأمارة بالسوء». واللطيف إن كلمة مرض وردت في القرآن اثنتي عشرة مرة مقرونة بالقلب أي في قلوبهم مرض أو في قلبه مرض، وهنا مرض القلب هو مرض الايمان. ثم إن طريق تسلط الشيطان على القلب: الحواس الخمس الظاهرة والقوى الباطنية: كالخيال والشهوة والغضب. فالقلب يتأثر دائماً من هذه الجهات، وأخص الآثار الحاصلة في القلب هي الخواطر، والخواطر هي المحركات للإرادات، فإن سند الأفعال الخواطر، والخواطر يحرك الرغبة،

«وشكر محسنهم الى نفسه واليك» هذه لفظة جميلة من الامام (عليه السلام) فالمحسن محسن لنفسه ولغيره في آن واحد؛ محسن لنفسه بعمله الصالح، ومحسن لغيره بسبب ما يقدمه من معروف واحسان الى الآخرين، ومن الاحسان الى النفس؛ اذا كفّ عنك اذاه، وكفاك مؤونته، فلم يعمل عملاً يؤذيك، وكفاك مؤونته بان كف حاجاته ومطالبه عنك، فلم يلق عليك تبعات مسائله، وحبس عنك نفسه، بان منعها من أي تصرف يسيء اليك، فالنتيجة انه احسن اليك بسبب تصرفه معك، وبالتالي فقد احسن لنفسه على قاعدة ان من احسن لغيره فقد احسن لنفسه ايضاً، كما هو مضمون الآية القرآنية (من عمل صالحاً فلنفسه)، ومن أساء للآخرين وتعدى عليهم؛ فقد ظلم الآخرين وظلم نفسه (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه)، فالمطلوب شكر المحسن الى نفسه واليك، لتشجيعه على الاحسان، وهذا الخلق يساهم في تمتين العلاقات الاجتماعية بين الناس، ويُشعر الآخرين بقيمة عملهم، وان له اعتباراً وتقديراً عندهم، فيشجعهم ذلك على المزيد منه .

أما كلمة «عَمَّهم جميعاً بدعوتك» أي لا تقتصر في دعائك الى الله تعالى على نفسك فقط ، فالآيات القرآنية الواردة بصيغة الدعاء تتضمن توجيهاً تروياً، بان تنأى عن الانانية في الدعاء، وتحيط بالآخرين باهتمامك ومشاعرك وحنانك ورحمتك (رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات)، فالدعاء للآخرين ربح للإنسان الداعي نفسه، وفيه دلالة على الايثار، ونظرة الرحمة والمحبة والشعور المشترك مع الآخرين، وفي نفس الوقت لا ينقص من ثوابه ومكافأته واجابته ب منزلتهم ومواقعهم وكأنهم اقرباء لك، كبيرهم بمنزلة الوالد، فكما تحرص على الاحسان والاحترام والاجلال لوالدك حتى ولو اساء اليك، فكذلك احسن الى الكبار بما يقارب هذه المنزلة، وصير الصغیر بمنزلة الولد، فكما يحتاج الولد الى الرعاية والرحمة والعفو عن سيئاته ومعاملته كصغير لا يمتلك تجربة في الحياة، ويتحمل الامل منه هفواته وزلاته ويقومون بحمايته ورعايته، فكذلك الصغیر من اخوانك تعامل معه هكذا من الاهتمام والرحمة، فتجربته محدودة وخطاؤه كثيرة، قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (ارحموا صغاركم)، وأما أوسطهم فبمنزلة الاخ، فيكون التعامل معه بالتعاون والتكافل والتسديد والنصح، وقضاء الحاجة، واعانتة في ملماته وشدائده ومصائبه، والوقوف معه في السراء والضراء، فالاخوة في الاسلام ليست عنواناً ولقباً يدعى.. بل هو امر ولائي له حقوق حتى يدخل الاخ والمؤمن في دائرة الولاية.

فإن الدين الإسلامي دين الرحمة، وهو سلوك عام ينبغي للمسلم ان يتصف به في آرائه ومواقفه وتربيته وادائه وسلوكه وانفعالاته .. فالرحمة مع الاصدقاء بالعفو عن اخطائهم، واعانتهم، والرحمة مع المستخدين في العمل بعدم القسوة عليهم، والرحمة مع الغافلين بتذكيرهم والاخذ بأيديهم، والرحمة مع العصاة بعانتهم وتنبههم على معاصيهم وهدايتهم، والرحمة مع الحاكم بتوجيه النصح والمشورة له واعانتة على خدمة الناس، والرحمة مع الارحام بصلتهم ومساعدتهم ولو كانوا مقصرين، والرحمة مع الفقراء والمساكين واليتامى والارامل بمد يد العون لهم، ورفع العوز عنهم، والرحمة مع الصغیر بتربيته وعدم القسوة واستخدام الضرب معه كذلك مع التلاميذ، والرحمة مع الخادم بعدم معاملته باحتقار ودونية، كونه انساناً قادته الظروف لهذا العمل .. وهكذا.

وعلى المسلم أن يتربي برحمة الله تعالى ورحمة رسوله الكريم : (ورحمتي وسعت كل شيء) (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)، فكما ان الله تعالى وسعه برحمته العظيمة، ومنّ عليه بالاسلام؛ فعلى الاقل عليه ان يرحم عباده، فذلك يؤدي الى رحمة الله تعالى بالمسلمين (الراحمون يرحمهم الله ، ارحموا من في الارض، يرحمكم من في السماء).

بيد إن الإساءة امر معتاد لدى كثير من الناس، وعلينا كمسلمين ان نؤمن بأهمية استيعاب الآخرين في اخطائهم وعثراتهم، واعانتهم على انفسهم، وهذا يتطلب الرفق بالمسيء بالسلوك الابجالي المؤثر من خلال الكلمة الحسنة الهادفة، بدلاً من الغلظة والخشونة والعداوة والتأنيب والتوبيخ، الا اذا تكررت الإساءة، ففعل الغلظة تقود المسيء للتمرد والعناد والإصرار على الخطأ والإساءة أكثر، أما تقديم النصيحة والتوجيه، لكي نجعل المخطئ يعود الى نفسه ويراجعها، ويتحرك الوازع الداخلي لديه، بإشعاره برقابة الله تعالى، حتى يعود عن غيئه واساءته، فنكسب اجراً من الله بصلاحه، ويكسب هو دنياه وآخرته بتوبته.

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): «المؤمن يألف ويؤلف ولاخير فيمن لا يألف ولايؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس»، فالمؤمن لابد ان يتحلى بصفات تجعل الناس تأنس بعشرته، وتميل الى مخالطته، فيكون بشراً طلق الوجه، يتدنى الناس بالسلام، ولا يكون عبوساً متنفراً للآخرين.. كما يفكر ويتحرك، ليكون له دور في خدمة المجتمع، بإصلاح الفاسد وتوجيهه، لأن فساد البعض يترك أثراً سلبياً على الكل كمجتمع، فهو يركب مركباً واحداً ينجو فيه الجميع أو يغرق فيه الجميع، فاذا قام البعض بمواجهة الفساد والانحراف؛ امكن حينئذ تقويم المجتمع واصلاحه وهدايته، وليس من الصحيح ان يتخلى المؤمن عن مسؤوليته تجاه مجتمعه، ويعد ما يحصل من انحراف وفساد امراً لا يخصه، وعن الصادق (عليه السلام): (الكلام ثلاثة : صدق وكذب واصلاح بين الناس، قيل له : ما الاصلاح بين الناس؟ قال: تسمع من الرجل كلاماً يبلغه فتخبت نفسه، فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا.. خلاف ما سمعت منه).

والرغبة تحرك العزم والنية ، والنية هي الإرادة التي تحرك العضلات والأعضاء.

وقد ورد أن للقلب لمتين : لمة من الملك ولمة من الشيطان ، واللمة : الخطوة والدنو والمساس. وورد أيضاً : إن قلب المؤمن بين أصبع الرحمن ، أي : بين خلقين مقهورين بإرادة الله التكوينية كالإصبع من صاحبها وهما : الملك والشيطان ومعنى كونه بينهما أن الله يخلي بينه وبين أي منهما أراد حسب اقتضاء عمل الإنسان ورغبته ودعائه.

ثم إن القلب بأصل الفطرة صالح مستعد لقبول دعوات الملك والشيطان ويترجح أحدهما على الآخر بإتباع الهوى والشهوات أو الإعراض عنها والميل إلى الطاعات ، فإن اتبع الإنسان مقتضى الأول تسلط عليه الشيطان وصار القلب عساً له. وإن جاهد في مخالفة الشهوات كان قلبه مستقر الملائكة ومهبطهم وعاد صاحبه ممن سبقت له من الله الحسنى ، وقد قال تعالى : (وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون) . وأما النصوص الواردة في بيان القلب وحالاته فعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « في الإنسان مضغة إذا هي سلمت وصحت سلم بها سائر الجسد ، فإذا سقم سقم لها سائر الجسد وفسد ، وهي القلب ». والمراد بالقلب : الروح الإنساني التي لها تعلق خاص بالقلب الصنوبري ، والمراد من صحتها : حصول صفة التسليم لها ، ومن مرضها : عروض الطغيان عليها ، وسلامة سائر الجسد عدم صدور المعاصي منه ، وسقمه صدورها عنه.

لو سألوكم

عن مدى صحة الأخبار الوار المدينة الزاهر



منقول عن موقع مكتب المرجع
الديني الأعلى سماحة آية الله
العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظلّه الوارف)
www.sistani.org

الأناشيد الإسلامية (القسم الثاني)

ذكر الرواية الشيخ النوري في (جنة المأوى) ورفض محقق الكتاب تلك الرواية لعدّة وجوه منها :

أولاً: في أحوال راوي الحكاية: قال السيد الشهيد محمد علي القاضي الطباطبائي بعد هذه الحكاية ما نصه: ((ناقل هذه الحكاية لم يعرف شخصه ولم يعلم اسمه فهو عندنا مجهول الحال فلا يمكن الاعتماد عليه ولا على خبره والركون إليه، والعجب من هؤلاء الإخباريين كيف يعتمدون على تلك القصص والحكايات الغريبة وينقلونها في كتبهم من غير لفت نظر إلى أغلاطها وبشوهون بها وجه الحقيقة في كتب الشيعة)) انتهى. (الأنوار النعمانية ٢: ٦٤/ بالهامش).

وقال الشيخ محمد تقي التستري صاحب (قاموس الرجال): «... وإن نقله النوري عن البياضي والنيلي والجزائري، ونقل إشارة علي بن طاووس إليه إلا أنها كلها ينتهي إلى الأنباري ، وأنه كان عند ابن هبيرة الوزير وحدثه (شخص) لم يعرفوه بذلك! فلو نقل ذلك عنه جميع بني آدم لما خرج عن كونه خبر رجل واحد شاذ بلا شاهد)). انتهى (الأخبار الداخلية ١: ١٤٨).

ثانياً: تحقيق حول تواريخ الحكاية:

أ - روى الحكاية سعيد بن أحمد الرضي عن خطير الدين أحمد بن المسيب في ١٨ شعبان سنة ٥٤٤هـ عن أبي القاسم عثمان الدمشقي في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٥٤٣هـ عن كمال الدين أحمد بن محمد الأنباري في ١٠ شهر رمضان سنة ٥٤٢هـ، والتاريخ الأخير أوردته النيلي في كتابه (المفرج..)، وهو الصحيح، وإلا أكثر الناقلين للحكاية كالسيد هاشم البحراني والسيد الجزائري والعلامة النوري وغيرهم صرحوا بأن الأنباري سمعها في ١٠ رمضان سنة ٥٤٣هـ وهذا اشتباه منهم، فإذا كان سمعها في رمضان سنة ٥٤٣هـ فكيف حدث الدمشقي في جمادى الآخرة سنة ٥٤٣هـ! والحال أن شهر رمضان بعد شهر جمادى الآخرة بثلاثة شهور، فهذا الاشتباه في النقل لا يستقيم مع تواريخ الحكاية ولعله تصحيف والصحيح ما أثبتته النيلي من تاريخ للحكاية أي في سنة (٥٤٢هـ).

ب - إن الوزير عون الدين بن هبيرة استوزر المقتفي لأمر الله العباسي سنة (٥٤٤هـ) وبعده استوزره المستنجد العباسي إلى أن توفي الوزير في سنة (٥٦٠هـ) والحكاية واقعة في سنة (٥٤٢هـ) فإذاً هذا التاريخ لا يستقيم مع تاريخ وزارة ابن هبيرة التي ابتدأها في سنة (٥٤٤هـ).

ج - ان الأنباري حدث بالحكاية بعد هلاك الوزير على ما نصه الأنباري في آخر الحكاية: ((... فخرجنا من عنده ولم يعد أحد منا مما سمعه حرفاً واحداً حتى هلك...)) والمعروف أن الوزير هلك في سنة (٥٦٠هـ) فينبغي أن يكون الأنباري نقل هذه الحكاية بعد سنة (٥٦٠هـ).

ثالثاً: الحكاية وصاحب كتاب (التعازي): نسب عدة من علمائنا الأعلام هذه الحكاية

السؤال: هل يجوز سماع أو التغني بذكر أهل البيت ولكن باستعمال آلات الطرب سواء في الأعراس أو غيرها؟
الجواب: الغناء حرام ومثله قراءة مدائح أهل البيت عليهم السلام بالألحان الغنائية.

السؤال: هل استخدام الطبل في جميع المجالات حرام؟ وإذا كان حراماً فإننا نسمع بعض الأناشيد الإسلامية أو بعض الموسيقى الكلاسيكية تحتوي على الضرب على الطبل فهل يجوز الاستماع إليها أم لا؟

الجواب: الضرب على الطبل في مواكب العزاء والمراسم العسكرية ونحوها لا بأس به كما إن الاستماع الى الصوت المنبعث عنه جائز إلا ما كان مناسباً لمجالس اللهو واللعب.

السؤال: ما حكم الاستماع للمدائح والأناشيد المشتملة على موسيقى؟

الجواب: لا يجوز إذا كانت بكيفية مناسبة لمجالس اللهو واللعب.

السؤال: ما حكم الاستماع إلى المدائح التي تكون بطور بعض الأغاني؟ علماً بأنها تكون نفس الأسلوب والأداء تماماً؟ والاختلافات فقط في الكلمات؟

الجواب: إذا كان الأداء بطور متداول في مجالس اللهو واللعب فلا يجوز على الأحوط وجوباً.

السؤال: هل يجوز سماع مداح يقرأ على شكل موسيقى للنبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام)؟

الجواب: يجوز إن لم يكن الأداء بطور متداول في مجالس اللهو وللعب.

السؤال: هل يجوز السماع للأناشيد الإسلامية بقصد التمتع بصوت المنشد؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: أنا مدرس موسيقى فهل يجوز أن اعمل بهذه المهنة؟

الجواب: يجوز إن لم يشتمل على ممارسة عملية للموسيقى التي تناسب مجالس اللهو واللعب، وإذا كان الاستخدام العملي بكيفية تناسب تلك المجالس فلا يجوز.



مرحوم السيد حسين القزويني

العلامة المجاهد السيد حسين الموسوي القزويني

العلامة المجاهد السيد حسين ابن العلامة السيد محمد باقر ابن العلامة السيد ابراهيم الموسوي القزويني المشهور بـ (صاحب الضوابط) استناداً إلى كتابه (ضوابط الأصول) في الفقه المتوفى سنة ١٣٦٢هـ، المدفون في الصحن الحسيني الشريف ويرجع نسبه الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام). ولد العلامة السيد حسين الموسوي القزويني في كربلاء المقدسة سنة ١٢٨٨هـ.

في محلة باب الطاق في دار كان يؤمها كبار رجالات العلم واللغة والسياسة آنذاك اذ تربى عليها منذ نعومة اظفاره وتلقى تلك العلوم على يد والده العلامة السيد محمد باقر القزويني قبل ان ينتقل الى النجف الاشرف لإكمال دراسته العليا على ايدي علماء عصره امثال: السيد احمد بن صالح القزويني توفي / ١٣٣٤ هـ. العلامة آية الله العظمى فقيه الامة السيد ابو الحسن الاصفهاني توفي ١٣٦٥هـ والعلامة الاخوند توفي ١٣٢٩هـ، السيد حسين النائيني توفي ١٣٥٥هـ. العلامة الشهير ضياء الدين العراقي توفي ١٣٦١هـ، وقد منح من قبل هؤلاء الأعلام الكرام إجازات في مختلف العلوم الفقهية والدينية والرواية والحديث.

اما الجانب السياسي فكان جهاده على مرحلتين: **الاولى** ضد السلطة العثمانية حيث كان في مقدمة المناضلين الذين اشتركوا في الثورة التي حدثت ضد السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٦م، وقد سبق للمحاكمة في ذلك العهد **اما المرحلة الثانية** من جهاده ضد الاحتلال والاستعمار البريطاني حيث كان من كبار اعوان وأنصار استاذة العلامة المجاهد الشيخ محمد تقي الشيرازي زعيم ثورة العشرين وكان عضوا بارزا وفعالاً في المجلس العلمي الذي يدير الثورة وكانت داره مركزاً لاجتماعات زعماء ورجالات الثورة، اما مواقفه البطولية التي سجلها التاريخ له فهي تشير الى صلابته الرجل ومبديته وصدق التعامل مع مفردات الحياة.

فقد ارسلت بعض الاحزاب العربية (العلم العربي) بواسطة السيد قاطع العوادى احد رجالات ثورة العشرين وذلك عام ١٩١٩م وسلم الى محمد رضا الشيبسي فبعثه الاخير الى الشيخ محمد تقي الشيرازي مع كتاب الملك حسين بن علي (ملك العرب) موجه الى الحائري يقول فيه (بعد السلام والتحية نرسل لكم طياً صورة من العلم العربي الاسلامي الرجاء ادخاله في منهاجكم الاسلامي ليكون شعاراً لمستقبل المسلمين والعرب معاً).

وعندما سلمه الشيخ محمد تقي الشيرازي الى ولده محمد حسن فذهب بمعية السيد حسين القزويني ومحمد حسن ابو المحاسن قاموا بخياطة العلم وعند قيام ثورة العشرين حمل الشيخ محمد حسن نجل الحائري العلم متوجهاً الى بناية البلدية ومعه مجموعة من رجالات الثورة فمزقوا العلم البريطاني ورفعوا على بناية البلدية علم العروبة والاسلام وأمر السيد حسين القزويني بحمل (نياشين) بألوان العلم العراقي ويحملها رجال الامن على صدورهم لتميزهم عن سائر الناس وأرسلت عينات منها الى النجف بمعية السيد احمد نجل الحائري لكي يعملوا مثلها عمل الكربلايين عندما استولى الجيش البريطاني على مدينة كربلاء تم اعتقال السيد حسين القزويني مع كبار رجال الثورة وقد اصدر المجلس العرفي الانكليزي احكاماً مختلفة بالإعدام وبالسجن مدة طويلة، وبعد ستة اشهر من اعتقالهم اصدر المندوب البريطاني عفواً عنهم في ٢٦/ رمضان سنة ١٣٣٩هـ.

اما السيد حسين الموسوي القزويني مع ثلاثة آخرين من المجاهدين فقد اعتقلوا في خان بطوس في قضاء الهندية، تلك لمحة من مواقف السيد حسين الموسوي القزويني السياسية ولكنه في ذلك الخضم من العمل كان منهمكاً في التأليف فقد ترك مؤلفات كثيرة مخطوطة ومحفوظة لدى احفاده في مكتبته التي تحوي عددا كبيرا من الكتب النفيسة اما مؤلفاته فهي:

- ١- بحث وتحقيق في شخصية الامام علي (عليه السلام).
- ٢- المدينة الفاضلة في السلام - جزءان-
- ٣- كتاب الارشاد - جزءان-

توفي رحمه الله في كربلاء المقدسة في اليوم الثاني من شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٦هـ وشيع تشييعاً مهيباً اشترك فيه عدد كبير من العلماء ووجهاء المدينة وعامة الناس ودفن في صحن الحسين (عليه السلام) ورتاه ادباء وشعراء كثيرون منهم الشاعر ابو المحاسن والشاعر محسن ابو الحب.

دعوة ان الإمام الحجة في جزر وما جاورها؟

إلى صاحب كتاب (التعازي) وهذه النسبة مردودة لأمرين وهما:

الأمر الأول: ان صاحب كتاب (التعازي) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي بن القاسم بن محمد البطحاقي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهو من طبقة تلاميذ الصدوق المتوفى (٣٨٠هـ)، له كتاب (التعازي) وكتاب (فضل الكوفة) وتوفي في سنة (٤٤٥هـ) (طبقات أعلام الشيعة ٥: ١٧٠).

فكيف يكون صاحب كتاب (التعازي) المتوفى في (٤٤٥هـ) نقل حكاية في كتابه واقعة في (٥٤٢هـ)؟!

فوقع في هذا الوهم عدة من الأعلام على ما صرحوا به في كتبهم فمفهم:

- ١- المقدس الأردبيلي (ت ٩٩٣هـ) في كتابه (حديقة الشيعة: ٧٦٥) / انتشارات معارف إسلامي.
- ٢- السيد هاشم البحراني (ت ١١٠٧هـ) في كتابه (تبصرة الولي: ٢٥٢) / تحقيق مؤسسة المعارف الإسلامية.
- ٣- الشيخ آقا بزرك الطهراني في كتابه (الذريعة ٤: ٢٠٥) ثم صرح في (١٠٦: ٥) بعدم صحة هذه النسبة. ٦- الشيخ حسين الشاكري في كتابه (موسوعة المصطفى والعترة ١٧: ٢٠٣، ٢٢٠) نشر الهادي / قم.

وغيرهم من الأعلام، ولعل هذا الاشتباه حصل من أن أحد رواة كتاب (التعازي) دون الحكاية في آخر كتاب (التعازي) فنسبت بعده إلى صاحب كتاب (التعازي)،

الأمر الثاني: ان موضوع كتاب (التعازي) هو ما يتعلق بالتعزية والتسليّة عند فقد الأجيال والأولاد مبتدأً بذكر وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) وما جرى عليه عند موت أولاده... وليس للحكاية علاقة بموضوع الكتاب بتاتاً.

رابعاً: الخلط بين حكاية المدائن الخمس وحكاية الجزيرة الخضراء: اشتبه على الكثير في الرد على حكاية الجزيرة الخضراء الواقعة في سنة (٦٩٩هـ) وبين هذه الحكاية الواقعة في سنة (٥٤٢هـ)، فمن أراد التفصيل فليراجع كتاب (الجزيرة الخضراء وقضية مثلث برمودا) للشيخ ناجي النجار/ دار البلاغة.

إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق يبلغ أكثر من ثمانية آلاف ميغاواط



أعلنت وزارة الكهرباء أن إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق بلغ ٨ آلاف و ٥٠ ميغاواط، المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس بين أن هناك انخفاضاً على طلب الطاقة الكهربائية بلغ ١٢ ألفاً و ١٠٠ ميغاواط». وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أعلن، في (٢٥ آذار ٢٠١١)، أن العراق سيصدر الطاقة الكهربائية لدول الجوار خلال العام المقبل ٢٠١٣ .

منع استيراد المبيدات المحظورة



قررت وزارة البيئة منع استيراد المبيدات المحظورة التي يتم تداولها حالياً في الأسواق، معتبرة تداولها خطراً على الإنسان والبيئة ، المتحدث باسم الوزارة أمير علي الحسون أكد أن الوزارة ستشكل فرقاً رقابية لمراقبة جميع المكاتب بشكل دوري والتأكد من حصولها على إجازة للمتاجرة بأنواع المبيدات التي يتم بيعها في الأسواق.

طرح ملف العودة الطوعية للعراقيين المغتربين في مؤتمر بنجيف



ذكرت وزارة الهجرة والمهاجرين إنها طرحت ملف العودة الطوعية للعراقيين من دول الاتحاد الأوروبي في الدورة الـ ٦٣ لاجتماع اللجنة التنفيذية لشؤون اللاجئين التي انعقدت في بنجيف وطلبت من تلك الدول المساعدة في هذا المجال، مبيّنة إنها أبلغت المعنيين بأن العراق يرفض العودة القسرية للاجئين وكيل الوزارة سلام الخفاجي اشار الى انه جرى بحث موضوع عودة الكفاءات العلمية العراقية في الخارج، وطلبنا تنظيم ثلاثة مؤتمرات في القارة الأمريكية والقارة الأوروبية وثالث في المنطقة العربية لتشجيع العودة للكفاءات العراقية من الخارج وحصلنا على دعم في هذا المجال.

العراق يرأس المجموعة العربية ودول أميركا اللاتينية (أسبا) لمدة ٣ سنوات



أعلن ممثل العراق لدى الجامعة العربية السفير قيس العزاوي إن العراق سيرأس المجموعة العربية ودول أميركا اللاتينية (أسبا) لمدة ٣ سنوات مقبلة بعد ترؤسه قمة ليبيا بداية الشهر الحالي. وقال العزاوي إن العراق سيكون مطالباً خلال هذه الفترة بالقيام بمبادرات بهذا المستوى العالمي والدولي، حيث ستكون في صدارة العمل العربي والعالمي وينبغي ان نفكر ونخطط جيداً ونعد العدة لثلاث سنوات أخرى، وان نثبت للجميع بان العراق ليس قادراً على إدارة شؤونه الداخلية فقط أو المجموعة العربية بل إدارة المجموعة العربية ودول أميركا الجنوبية أيضاً.

موجز «الاحرار»

بالمائة من تلامذة المدارس الحاملين للحقائب المدرسية بصورة خاطئة، يتعرضون إلى الأمم مزمنة وتحدث في أعلى الظهر، وانزلاق غضروفي.

الشركة العامة للموانئ العراقية تعلن عن افتتاح خط للنقل البحري بين الموانئ العراقية والسعودية، والخير للاقتصادى ماجد الصوري يؤكد ان عودة الخط البحري هذا سيعود بالنفع على الجانبين وعلى المنطقة عموماً.

نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، يعلن أن إنتاج العراق من النفط سيرتفع خلال عام ٢٠١٥ إلى ستة ملايين برميل يومياً، فيما أكد أن إنتاج العراق من الآن وحتى عام ٢٠٢٠ يسد ٤٥٪ من طلب الفائض النفطي في العالم.

رئيس فرع طب المجتمع في كلية الطب بجامعة بابل الدكتور حسن علوان يكشف عن أن سبعا وثمانين

حصار الاحرار الاسبوعي



تخفيض أجور الدراسات في الجامعات الأهلية

خفضت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أجور الدراسات في الجامعات الأهلية، وذكر الناطق باسم الوزارة قاسم محمد ، إن وزير التعليم العالي علي الاديب قرر تخفيض الأجور الدراسية بنسبة ٧ بالمائة للكليات العلمية التي تستحصل مبالغ تتجاوز ثلاثة ملايين دينار فما فوق، و١٠ بالمائة للكليات الإنسانية التي تستحصل مبلغ مليون و٥٠٠ ألف دينار فما فوق، مشيراً الى ان هذا القرار جاء مراعاة للظرف الاقتصادي للطلبة ولتشجيعهم على الاستمرار بالدراسة.

اعداد : حسين النعمة

طلبة المشروع القرآني في الجامعات العراقية يشاركون في محافل مشهد القرآنية



شارك عدد من طلبة المشروع القرآني للجامعات العراقية الذي أطلقته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في المحافل القرآنية التي تقام في الصحن الرضوي المقدس بحضور حشد كبير من الزائرين، وتأتي هذه الزيارة تكريماً من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للطلبة العشرة الأوائل ممن شاركوا في الدورة التي أقيمت مؤخراً لطلبة الجامعات العراقية في الصحن الحسيني الشريف بمشاركة ٦٠ طالباً مثلاً ١٧ جامعة عراقية في رمضان. حيث كرم الضانزون الأوائل بزيارة للمراقد المقدسة في إيران والاشتراك في المحافل القرآنية المقامة هناك. من جانبهم أكد «الطلبة أن الدعم الذي تقدمه العتبة الحسينية المطهرة للحركة القرآنية من شأنه تحفيز الطاقات الكامنة لدى عدد كبير من الطلبة الذين يرغبون في التعرف على علوم القرآن المختلفة».

إقامة معرض طبي للحجامة



والأطفال أيضاً، وللحجامة فوائد يومية وشهرية وسنوية، وللحجامة عدة أنواع فمنها الحجامة الجافة، والحجامة الرطبة، وحجامة الفصد، وحجامة دودة العلق. قال النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : خير ما تداويتم به الحجامة.

افتتح سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة المعرض الطبي الأول في كربلاء المقدسة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين والمقام تحت شعار(الحجامة من أجل إنقاذ حياة الناس). أقام الحجاج رياض جاسم الحياوي بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المعرض الطبي الأول للحجامة. وقال الحياوي ان المعرض يهدف للتعريف بالحجامة وأهميتها من الناحية الصحية للإنسان وعرض نصوص الأحاديث الشريفة للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) التي أكدت على أهمية الحجامة لصحة البدن، وتناول المعرض إمكانية الحجامة من الناحية الطبية في معالجة الكثير من الحالات المرضية المزمنة كالضغط وداء السكري وغيرها من الأمراض .. وبين الحياوي «إن الحجامة لا تختص بجنس الذكور فقط بل تشمل النساء

العتبة الحسينية تطلق مشروع محو الامية في كربلاء بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ أمة

وأشار المشرف العام الى «أن الدوام يكون على شكل مرحلتين مدة كل مرحلة ثلاثة اشهر الاولى تسمى التأسيسية والثانية تكميلية» موضحاً أنه «تم تخصيص مكافأة للدارسين وكذلك راتب للمدرسين من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة». وتابع «تم توزيع مادة القراءة والحساب والثقافة العامة وكذلك تم توزيع كافة مستلزمات الدراسية على الدارسين والتي يحتاجونها في الدراسة وبالنسبة لشروط الدارسين فقد حددت من قبل لجنة خاصة في قسم تطوير الموارد البشرية. وأكد الكمالي بأن «التسجيل ما زال مستمرا في المراكز ونأمل ان نباشر فيها بعد الانتهاء من الدفعة الاولى والتي مدتها ستة أشهر».

اطلق قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة مشروع محو الامية الشامل في محافظة كربلاء بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ امة موزعين على ٢٢ مركزا. وقال الاستاذ طلال الكمالي المشرف العام على القسم قد «تمت المباشرة بمشروع محو الامية الشامل في بداية شهر تشرين الاول في اغلب مناطق محافظة كربلاء المقدسة وتم استقبال أكثر من ١٠٠٠ شخص من ابناء المحافظة الاميين». وأوضح الكمالي «تم توفير ٢٢ مركزا تعليميا وتدريبيا منها مركز في داخل المدينة للقضاء على الامية في كربلاء بالتعاون والتنسيق مع مديرية تربية محافظة كربلاء وكذلك تم التنسيق مع معتمدي المرجعية العليا الرشيدة فقد تم توفير الحسينيات والجوامع لكي تكون محطة انطلاق لمشروع محو الامية الشامل في محافظة كربلاء المقدسة».

مجلس شيوخ ووجهاء بغداد المستقل في ضيافة العتبة الحسينية المقدسة



تقرير: حسين النعمة

بمقام الأب لدى أفراد عشيرته ويحاول أن يسهم في حل أمورهم ومشاكلهم، كما ينبغي تفعيل دور اللقاء المستمر مع أبناء العشيرة وكفاءاتها وموظفيها من الأطباء والقضاة والمحامين والمهندسين وحثهم لتقديم خدماتهم بإخلاص لأبناء الوطن».

وزاد سماحته «بضرورة الالتزام والتقيد بالأحكام الشرعية وفتاوى المرجعية الدينية العليا وأن يكون هنالك دور لوجهاء العشيرة ورئيسها تحديداً في توضيح ما هو جائز من الأحكام والأعراف العشائرية مما هو بخلاف الأحكام الدينية، وتطرق سماحته لموضوع الديّة وضرورة لا يتجاوز المبلغ حدود الديّة الشرعية قائلًا «هنالك قضايا ومسائل ليست فيها دية شرعية فيجب ان نعود للشرع المقدس في مثل هكذا امور وإن أخذ الديّة في غير محلها محاسب عليها يوم القيامة فهذه المسائل يجب أن تراعى في عشائرتنا الكريمة». ومن جهته أشار رئيس مجلس شيوخ ووجهاء عشائر بغداد المستقل الشيخ صباح عبد صياح المياحي الى ان «مجلس عشائر بغداد مجلس مستقل يضم عدداً كبيراً من شيوخ عشائر ووجهاء العراق وهو يمثل طيفاً عراقياً واسعاً من كافة العشائر العراقية عامة والبغدادية بقرخها ورسافتها خاصة وان المجلس بعيد عن الإصطفافات الطائفية والسياسية ويقوم المجلس بالأعمال النشاطات العشائرية والإنسانية».

أكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «إن العشائر في العراق تمثل شريحة ومكوناً اجتماعياً أساسياً ومهما في مختلف مجالات الحياة فالتركيبة الاجتماعية للكثير من مدن العراق هي تركيبة عشائرية، ومن جهة أخرى فإن للعشائر دوراً تاريخياً مهماً في البناء والنهوض بالواقع العراقي وكذلك لها دور وطني في المراحل الصعبة التي مر بها العراق بعد ٢٠٠٣».

وأضاف سماحته خلال لقائه وفداً من شيوخ ووجهاء مجلس شيوخ بغداد المستقل في ٨/١٠/٢٠١٢ على قاعة دار الضيافة في العتبة المطهرة : ان «العشائر استطاعت أن تؤلف بين أبناء الشعب العراقي وتفتوت الفرصة على الذين كان هدفهم جر العراق الى حرب طائفية».

وتابع «على العشائر أن تمارس دورها في بعض المجالات الأخرى مشيراً الى ان على رئيس العشيرة أن يتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه إزاء أبناء عشيرته ولا يقتصر دوره بالدور السياسي فهناك الجانب الاجتماعي والوطني فهي جوانب وأمر مهم جداً في الظرف الحالي خاصة إذا علمنا أن هنالك مخططات خارجية وداخلية لتحقيق اهداف خبيثة لتدمير البلد أما الدور الاجتماعي فيجب أن يعمل رئيس العشيرة على نشر مبدأ الاخوة والتعاون والتسامح بين أفراد عشيرته من خلال نشر ثقافة المحبة والألفة وكذلك حل المنازعات والاختلافات وتفعيل دور التكافل الاجتماعي بينهم ويجب أن يكون رئيس العشيرة

معجم العتبة الحسينية المقدسة

للمجموعة التي تكون ضمن الشعبة أي ان الشعبة تقسم الى وحدات.
وقف : يسكن القاف وليس بفتحها يقال وقف الأرض على المساكن، وفي الصحاح للمساكن، وقفاً: حبسها، وفي الفقه الوقف هو حبس الاصل وتسييل المنفعة ، وضمن هذا المصطلح هنالك املاك واثاث تسجل لدى الدوائر المختصة والمعنية بالأوقاف باسم الإمام الحسين عليه السلام فتقوم ادارة العتبة بالمحافظة عليها وتسييل منافعتها الى مستحقيها.

وارث : اسم الفاعل للفعل ورث وهنالك زيارة مشهورة للإمام الحسين عليه السلام باسم زيارة وارث لان مطلعها السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله وهكذا بقية الأنبياء عليهم السلام والإمام علي عليه السلام ، ونفس الاسم اتخذته العتبة عنواناً لإحدى شعب العتبة الخاصة بالطباعة الفنية تحت اسم مركز وارث للطباعة.

وحدة : وحدة: هي احدى التقسيمات الهيكلية للمؤسسات وكل حسب حجمها وصلحياتها في العمل وفي العتبة الحسينية تستخدم هذه الكلمة

تقرير علاء السلامي

مجسر الحضارات المعلق في الناصرية

مشروع ضخم تنفذه كبريات الشركات العالمية المتخصصة في بناء الجسور



وضع حجر الاساس للمشروع



مشاريع الجسور المنفذة في عدد من المحافظات تعد من المشاريع الحيوية الرائدة لاسيما مع زيادة أعداد المركبات وكثرة الزحامات المرورية ، مجسر الحضارات المنفذ من قبل شركة فرنسية في مدينة الناصرية الذي يندرج ضمن مشاريع تنمية الأقاليم في المحافظة احد تلك المشاريع المهمة التي يأمل منه المواطنون خيرا للتقليل من معاناتهم جراء الزحامات.

وقال عبد الكريم قيس مدير طرق وجسور ذي قار في هذا الخصوص ، «جسر الحضارات المعلق في مركز مدينة الناصرية على نهر الفرات بطول ٢١٣ مترا هو احد مشاريع تنمية الأقاليم لمحافظة ذي قار ضمن تخصيصات خطة المحافظة لعام ٢٠١١ وبكلفة ٣٢ مليار دينار .

من جهته عد عبد الحسين هادي هجر عضو مجلس محافظة ذي قار جسر الحضارات من الجسور المهمة في البلاد بل هو افضل الجسور كونه جسرا معلقا وبدأت بإنشائه شركة مارتير الفرنسية التي تعتبر ثالث اكبر شركة في العالم متخصصة في تصاميم الجسور المعلقة

اما الاعلامي ميثم الموسوي فقد اعتبر هذا الجسر متميزا لموقعه في مركز مدينة الناصرية والذي سيعطي جمالية اليها ، مشيرا الى ان دخول شركة فرنسية الى المدينة له مدلول واضح على الامن الذي تتمتع به هذه الناصرية مما سيكون حافزا لدخول شركات اخرى الى البلاد

مجسر الحضارات ما ان يتم انجازه سيكون من المعالم المهمة في محافظة ذي قار لاسيما وانه مصمم على غرار اكبر وأضخم الجسور في فرنسا فضلا عن كونه سيضع حلا لمشكلة الزخم المروري التي تعاني منه مدينة الناصرية.

يريدون أن يعم الأمن والديمقراطية والاستقرار في ربوع العراق الحبيب بعد عقود من سني الحروب غير المبررة التي راح ضحيتها الملايين بين شهيد وجريح من الشعب العراقي الصابر والجريح في الماضي والحاضر من جراء الهجمات الإرهابية الشرسة ضد الشعب العراقي من أعداء العراق الجديد .

والوجه الآخر يستحق العراق والعراقيين بأن ينعم بمزايا الديمقراطية المنشودة بما تضمنه من تعددية سياسية وحرية للتعبير والإعلام الحر والعمل السياسي الناجح ، والتنافس السلمي على الحكم كما حدث في الإنتخابات البرلمانية الماضية والحوار بين الفرقاء السياسيين العراقيين .

وأن الأمن والديمقراطية وهي من الشروط الأساسية للاستقرار السياسي والحافز الطبيعي للتطور الاجتماعي والاقتصادي كما حدث في دول العالم المتقدم حضاريا وسياسيا وديمقراطيا من استقرار أمني واقتصادي واجتماعي.

فإن أعطينا مفاضلة فهو خيار صعب فليس من الممكن أن يختار العراقيون الأمن مقابل التخلي عن الديمقراطية . فالشعب العراقي الصابر يحتاج الأمرين الأمن والديمقراطية في الوقت الحاضر وذلك بعد مرور أكثر من تسع سنوات بعد سقوط النظام السابق ورحيل القوات الأمريكية المحتلة من أرض العراق الطاهرة ، واستقلالية العراق أرضا وشعبا فلتنذهب حجج أعداء العراق بوجود المحتل وتدميرهم البنى التحتية للعراق وقتلهم العراقيين بلا سبب ليمنعوهم من الاستقرار الأمني والديمقراطي بأي طريقة إجرامية . ولكن بتكاتف العراقيين بكل أطيافهم ووحدتهم وصبرهم تتجح وتنتصر ارادة الشعب العراقي الواحد على القوة المتخلفة والحاكمة على الشعب العراقي لسبب بسيط هو حصوله على الحرية والديمقراطية بعدما كان مقيدا ومكتم الأفواه ومحروما من الحرية والديمقراطية والأمن، لأن قسما من أعداء العراق والعراقيين موجودون في وظائف الدولة المهمة وأتصالهم بقوى خارجية تحتم عليهم تدمير العملية السياسية وتدمير الأمن والديمقراطية التي يتمتع بها الشعب العراقي الجريح منهم ومن أمثالهم القتلة المجرمين الذين تلوثت أيديهم بدم أبرياء الشعب العراقي طيلة السنين الماضية .

فتكاتف الشعب العراقي الواحد على أن يكونوا يدا واحدة يساعد على نجاح العملية السياسية ويشجع على ذلك اتفاق الكتل السياسية من أجل الشعب العراقي ليرفع لواء الأمن والديمقراطية في العراق الحبيب .



لعل من أخطر ما سيتعرض له العراقيون في هذه الفترة الحساسة والمرحلة الراهنة هو أن يخيروا بين أمرين مهمين هما الأمن والديمقراطية وهي الجديدة على مجتمعنا العراقي .

فقد يتصور البعض إن الأمرين هما لا يجتمعان في آن واحد ، أو على الأقل قد يتصورون إننا نحن العراقيين لا يمكن أن نخوض معركتين في آن واحد ، وهي معركة ضد الإرهاب الداخلي والخارجي ، ومعركة من أجل تفعيل وتعليم الديمقراطية للشعب العراقي بصورة صحيحة .

طبعا هذا أمر صعب لأن العراق الجديد يستحق الأمرين الأمن والديمقراطية ووضعنا الحالي بعد التغيير مثل وضع دول العالم المتحضر ، لأن العراقيين

عملية جراحية نادرة في بابل



حالة المريض بعد
اجراء العملية
في الوقت الحاضر



بعد يوم واحد من العملية



أجريت عملية نادرة وكبرى في مستشفى الرحلة التعليمي العام حيث قام الجراح الدكتور محمد جابر المعموري اختصاصي جراحة الجملة العصبية (جراحة الدماغ والحبل الشوكي والأعصاب) بأجراء عملية فتح جمجمة لشاب مطعون بحربة قتالية في الرأس حيث اخترقت الجمجمة واستقرت عميقا في داخل الدماغ حتى وصلت الى قاعدة الجمجمة مع نزف دماغي شديد. أجريت عملية طارئة لإنقاذ حياة المصاب استغرقت اربع ساعات من الساعة الحادية عشرة مساء يوم ١-٩-٢٠١٢ الى الثالثة صباحا يوم ٢-٩-٢٠١٢ وبجهود مضيئة تم تحرير الحربة من الجمجمة ومن ثم استخراجها من داخل الدماغ مع السيطرة على النزف الدماغي الشديد الناتج عن قطع عدة شرايين رئيسية داخل الدماغ بسبب الحربة. نجح الفريق الجراحي في انقاذ حياة الشاب المصاب (احمد عادل شرهان-١٧ سنة) بأعجوبة وبدون حصول أي مضاعفات طبية او اعاقه جسمية كما هو متوقع في تلك الحالات من إصابات الدماغ المؤدية للوفاة او الشلل الدائمي على الاغلب.

قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة..

أول مشروع من نوعه في العتبات المقدسة يهدف إلى تنمية وتطوير المهارات والقدرات الشخصية لدى الأفراد

تحقيق: تيسير عبد عذاب



تولي العديد من المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في العراق اهتماماً بالغاً بموضوع التنمية البشرية وتطوير قدرات الأفراد في كافة المجالات ووفق العلوم الحديثة التي تبحث في مكامن الشخصية البشرية وتكتشف قدراتها وإمكانياتها والعمل على صقلها وتطويرها بما يخدم الفرد نفسه والمجتمع بصورة عامة، وهو الاهتمام ذاته الذي أخذت به الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بنظر الاعتبار منطلقاً بذلك إلى تأسيس قسم تطوير الموارد البشرية الذي يُعنى بتطوير إمكانيات وقدرات منتسبي العتبة المقدسة في كافة المجالات فضلاً عن منتسبي العتبات المقدسة في العراق وصولاً إلى مختلف شرائح المجتمع العراقي في المستقبل القريب.



لنا اتصال مستمر مع الجامعات والمعاهد العراقية وغير العراقية وكذلك المراكز التدريبية والمنتديات الخاصة بالتنمية البشرية ومنها منظمات المجتمع المدني لتطوير هذا القسم وكذلك لتلاقح الأفكار والخبرات وشمل مشاركين جدد في البرامج والفعاليات التي يقيمها القسم». ويضيف السوداني، «يساهم القسم في إقامة دورات تثقيفية وفي مجالات الإدارة وتطوير المهارات والقدرات البشرية، ونعمل على تشجيع المشاركين

يتكون قسم تطوير الموارد البشرية من ثلاث شعب وهي (الشعبة الإدارية التي تهتم بالجوانب الإدارية للقسم، وشعبة التدريب والتطوير التي تعنى بإقامة الدورات والمسابقات والندوات في مختلف الأصعدة والمجالات وعلى مدار العام، وكذلك شعبة التعليم المستمر التي تنقسم إلى وحدات عديدة من بينها وحدة محو الأمية ووحدة محو أمية الحاسبات ووحدة الجامعات والمعاهد ووحدات أخرى تعنى بنشر العلوم والمعارف الإنسانية). ويضم القسم كوادراً تدريبية متخصصة في مجال تطوير المهارات والقدرات البشرية فضلاً عن مشرفين مختصين في هذا المجال الذي يدخل اليوم في جميع مرافق الحياة اليومية وكافة الأعمال والبرامج المقامة. ويبيّن الأستاذ مسلم محسن السوداني رئيس قسم تطوير الموارد البشرية بأنه «بأمر من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم استحداث قسم تطوير الموارد البشرية الذي يعنى بتطوير قابليات المنتسبين في كافة المجالات المعرفية، من أجل صناعة كوادراً خلاقة وقادرة على تقديم أفضل الخدمات والإسهام في تطوير المجتمع، وكان الأمر مقتضراً في البدء على منتسبي العتبة الحسينية حتى أصبح عمل القسم يضم مشاركين من منتسبي العتبات العلوية والكاظمية والعباسية المقدسة». ويتابع حديثه، «ولأهمية هذا القسم وبرامجه الحديثة فقد ارتأينا أن يكون

الاستفادة منها في المستقبل والمعتمدة في الأساس على علم التنمية البشرية الحديث وكذلك ما يسمى بعلم البرمجة اللغوية العصبية». ويؤكد الكمالي بأن «العتبة الحسينية المقدسة من أوائل العتبات المقدسة في العراق فضلاً عن المؤسسات الأخرى في إنشاء مثل هذا القسم الذي يعمل على تنمية قدرات الأفراد وتطوير مهاراتهم». ويبيّن بأن «عدد المشاركين في برامج وفعاليات القسم وصل إلى (٧٠٠) منتسب تبني القسم رعايتهم ودخولهم في بعض الدورات وفي فترة قصيرة والتي عملت على تطوير مهاراتهم وصل مواهبهم»، مضيفاً بأنه «سنعمل بعد الحصول على موافقة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتشكيل مركز لتنمية المواهب البشرية ليشمل كافة شرائح المجتمع العراقي ووفق العلوم والفنون الحديثة التي لا تتعارض مع القيم الإسلامية».



من خلال موضوعة الدورة المقامة وكذلك الفعاليات التشجيعية من قبل منح الهدايا العينية والشهادات التقديرية والجوائز النقدية فضلاً عن استضافة المشاركين وتوفير وسائل النقل لهم». ويشير إلى أن «قسم تطوير الموارد البشرية كان يضم شعبتين وهما الشعبة الإدارية وشعبة والتدريب والتطوير التي تهتم بإقامة الدورات التدريبية والمسابقات الثقافية والمعرفية والندوات التي تناقش مختلف المواضيع الطارئة في العالم»، مضيفاً بأن «القسم قام باستحداث شعبة ثالثة وهي شعبة التعليم المستمر التي تضم وحدة محو الأمية لتعليم القراءة والكتابة الذي يشمل جميع أبناء محافظة كربلاء المقدسة والتي ستكون لمدة ستة أشهر يتلقى فيها المتعلمون دروساً خاصة في القراءة والكتابة مع صرف راتب شهري لهم على مدى الدورة فضلاً عن الجوائز النقدية والعينية للناجحين المتميزين، وكذلك وحدة أمية الحاسبات التي أقامت عدة دورات في مجال الحاسوب للمتسبين وبلغ عدد المشاركين فيها ٦١١ مشاركاً، والشعبة الثالثة هي شعبة الثقافة الصحية التي ستعمل على عمل بطاقة صحية لكافة المنتسبين من أجل إجراء فحوصات دورية لهم والمحافظة على صحة أجسامهم».



من جهته يوضح الأستاذ طلال فائق الكمالي المستشار الثقافي للأمين العام للعتبة الحسينية والمشرف على قسم تطوير الموارد البشرية بأن «استحداث هذا القسم جاء بعد دراسات مضيئة وطويلة لأهمية إنشائه وما يقدمه من خدمات عبر برامجه وفعالياته المتنوعة، التي يتم

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تحيي أمسيات

قرآنية في الصحن الرضوي المطهر



أحييت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسيات قرآنية في الصحن الرضوي المقدس بمشاركة كل من القارئ السيد مصطفى الغالبي والقارئ عادل الكربلائي اللذين أوفدتهم الأمانة العامة للعتبة الحسينية إلى هناك لإحياء المناسبات الدينية المتزامنة مع زيارة الوفد القرآني إلى الإمام الرضا (عليه السلام)، وتأتي هذا الأمسيات في ظل الاتفاقية القرآنية الموقعة بين دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة وبين دار القرآن الكريم في حرم الإمام الرضا (عليه السلام) التي تتضمن تبادل الزيارات بين قراء العتبتين المقدستين الحسينية والرضوية، وشهدت الأمسيات حضوراً واسعاً للقرآنيين والزائرين.

نورُها بالعرشِ متصلٌ

مبارك نورها بالعرشِ متَّصلٌ
 أهدى الإله لها حِلاً يُعادِلُها
 رعاهُ والدُّها، غَدَّاهُ والدِّها
 ثُمَّ انتقاهُ أَخاً في كَلِّ نازِلَةٍ
 إيثارُهُ ملاً الدُّنيا وأشغَلها
 هذا أبو حَسَنِ زَوْجِ البتولِ فَمَنْ
 شمسُ الحقيقَةِ أثارها بِمعجزِهِ
 جَلَّ الإلهُ الَّذي أعطى بِحكمتِهِ
 وزادَهُم شِرفاً في الأكرمينِ فقد
 من نورهِ وَسَمًا إيثارَهُم أَمْلاً
 هذا الحبيبُ حبيبُ الله جاءَ الى
 أطاحَ بِالظلمَةِ العمياءِ مُعتمداً
 أَحَبَّتِ العَدَلُ في الإسلامِ فانطلقتِ
 وكانَ سِيفُ عَلِيِّ يَنْبِري أبدأً
 يَجوسُ في قُللِ الأعداءِ مُنتصراً
 وَمَنْ عَلِيٌّ وما أدراكَ مُعجزُهُ
 وكيفَ تُدركَ مَنْ شَقَّ الجُدَارُ لَهُ
 أخو النبيِ فِدائيِ مُنْهَجِهِ
 ما عانقَ الشِّركَ، إِذْ أفعالُهُ شَهدتْ
 أمَّ الحسَنِ شِغافُ القَلْبِ يلهِمُنِي
 وَمَنْ سَوى نوركمِ نورٌ لظَلَمَتنا
 أمَّ الحسَنِ قَريبٌ في الدُّنا أَجلي
 وخالِصُ السَّعيِ إنْ لم نَرْتَقِ بِكُمْ

مبارك نورها يزهو ويبتهلُ
 حِلاً يُماثلها من غيرُهُ المثلُ
 عِزاً ومكرمةً إِذْ عَدَّهُ الأملُ
 في كَلِّ ملحمةٍ يَسْمو هُوَ البَطْلُ
 وعِلْمُهُ باهرٌ لِلآنِ يَنتقلُ
 يدنو لمنزلةِ الكَرارِ أو يَصِلُ؟
 فحلَّقَت في صَميرِ الدهرِ تحتفلُ
 بيتِ النبوَّةِ مجدداً أينما نزلوا
 أوصى بِحبهمِ فرضاً فَهَمَّ نهلوا
 أشاعَ بهجتُهُ، لِلآنِ يَعتَمِلُ
 كُلُّ الأنامِ نذيراً بَعْدما جهلوا
 نورَ الإلهِ وقد دانتَ لَهُ المِللُ
 تشدو بِآياتِهِ لِلهِ تَبْتَهَلُ
 في كُلِّ نازِلَةٍ يزهو ويشْتَعِلُ
 لمنهجِ الحقِ حتى كُتِبَ دُهلوا
 فكيفَ تُدركَ مَنْ شادت بِهِ الرُّسُلُ
 وهَلَّلَ البيتُ بالمولودِ يَحْتفلُ
 مُهرولاً، كُتِبَ ناداهُ يَمْتَثِلُ
 في فتحِ مَكَّةَ كانَ الحَسَمُ والعَمَلُ
 وَمَنْ دليلى إِذا ما كَلَّتِ الحيلُ
 وَمَنْ سَوى نَهجكمِ نادت بِهِ الرُّسُلُ
 هذا المَمَرُ بِهِ نَسعى، بِهِ أَمَلُ
 فلا نِجاةَ ولا فوزاً بِهِ نَصِلُ

الغضب

إذا فات الصوت ما ينفع الصوت ..	أخت ..	زلة لسان وجمرة غضب
قبل ..!!	.. حبيب	كثيرا ما يبعثه ذلك اللسان ..!
أن تجرح وتتعب صديقك ..!	.. أم ..	وما تحركه تلك الشفتان ..!
لزلة لسان ..!	.. أب ..	وكله ينجم منا نحن ... البشر...
وتبدأ جمرات الغضب والحقد ..!	رجل مسن ..	في فترة يحضر فيها الشيطان ..
تذكر ..! يؤنبك ضميرك	الغضب ..! وكما يقولون ...
الحياء مستمرة ..	بعد أن عرف الجرح مثواه ..!	لسان كالسيف ..!
عليك ان تخرج منها والجميع راض	بعد أن صمت الجرح والتهب بقلب	ولسان كالثمنمة ..!
عنك ..!	الصديق	لسان يعرف ويزن ما قاله ..!
الصديق وقت الضيق ...!	بعد ان تدفقت الدموع ..!	تفكير بعد ماذا ؟!
صن لسانك قبل ان تتحدث به ..	بعد أن عرف الصديق نفسه ..!	بعد ما جرحت إحد البشر
لا تحاول العبث بمشاعر الآخرين ..	بعد أن ارتعدت حالته النفسية ..!	صديق ..
أتمنى ان تكون الرسالة قد وصلت لمن	وأصبحت الدموع هي!	رفيق ..
يغلبه الغضب	بعد ... وبعد ..	أخ ..

الماء يلعن نفسه
حرض في العطاشي
لؤمه ليعود يحمل
كأسه من بعد
أن لعق السراب
بكأسه، الماء يبكي
يا حسين معاتباً زفراته
أما الفرات فإنه
يجثو على أعذاره
فهل تري للغدر
من عذر؟!
x x x
أدري ولا أدري
أدري بصرختك الپهية
في النفوس عظيمة
ما جاء مثلك في
الدهور منزل أيامه
وعصوره، فلأنت معجزة
العجائب فالدوي تقيمه
بمآذن الإكبار يامن
يرض بصدرة حلم
الزمان، والطهر
والعرفان، حتى رضوضك
تحنو على الصدر!
أدري ولا أدري
أدري ولا أدري

منسيًا، وكانوا في
ملاذ ناعم بالقصر!
x x x
أدري ولا أدري
أدري بأنك يا حسين
ضياؤنا في الليلة
الظلماء، واليوم يوجعنا
الظلام، وجرحنا
متدفق بنزيفه والطف
ترعد والصهيل على
الأنوف معربد
والخيل تضرب في
امتداد جموحها والحر
يرعد متأهبا لمخاضه
في شدة العسر!
x x x
أدري ولا أدري
أدري بجرحك ناثرًا
غلاته بدموعنا يا ألف
عام من نبوءات
تقيم عزاءها
يا عرش بلقيس
أيورق حلمنا
بعد الذي أودى
بكم؟!

قالت البلاغة : لن تفتحوا مقفل
باب أسراري ، حتى تدركوا معنى
الحسين (عليه السلام)!
أدري ولا أدري
أدري بأنك جازم
بأداة دهر حرة
وأداة نهي
وأداة إكبار
تجري مع الدهر!
x x x
ادري ولا أدري
بأنك عاصف بالطفاة
خمدت اعاصير لهم
إلا الأعاصير التي
أوقدتها
للأن تعصف والطفاة
بحبلا لم يسلماوا
من بتر!
x x x
أدري ولا أدري
فبقيت تصرخ
والطفاة مع الدوي
تأهبوا لمصيرهم
في هوة الأعماق
راحوا ، فالهلاك بدا
لهم كم كان

بين الماء والسراب (عرش بلقيس)

شعر - رحيم الشاهر - كربلاء

سرقة الأطفال



كلمة طفل تدل على عدم البلوغ وعدم اكتمال التصرفات العقلية التي لا يؤخذ عليها ان اخطأ ويبقى دور الوالدين في تهذيب الطفل ليتجنب الافعال المحرمة وحتى يتجنب الافعال المحرمة يجب ان تشخص دوافعها واغلبها رغبة نفسية للطفل في الحصول على كل ما يراه سواء كانت دمية او طعاما او شيئاً آخر ومثل هذه الامور تبدأ في الاسرة فيجب ان يلتفت اصحاب العلاقة في الاسرة الى طبيعة تصرف الطفل مع تربيته على القناعة وعدم تلبية كل ما يطلبه لان هذا يولد له رغبة الحصول على اي شيء يرغب فيه ولأنه لا يعلم الحلال عن الحرام فان هذا يستدرج نوازعه النفسية باتجاه تحقيق الرغبات مهما كانت وبالتالي فانه اذا حرم من شيء تجده يتحين الفرص للحصول عليه اينما كان في البيت او الشارع او المدرسة وبالتالي ينجم عن هذا شخص سارق لا يتورع من فعل الحرام اشباعا لرغباته .

وفي الوقت ذاته لا يجب ان يشعر الطفل بالحرمان لان الفيرة قد تكون حاضرة لديه عندما يرى غيره من الاطفال يتمتعون بامتيازات يجد نفسه محروما منها لهذا يجب تلبية بعض رغباته من إسداء النصيحة له او حتى استخدام وسائل لمنع الطفل من الإصرار على تنفيذ ما يرغب مثلا عندما يصر على ان يأخذ قطعة حلوى تقوم الام بتعليمه ان هذا غير صحيح واذا أصر على ذلك تقول له الأم انا نصحتك واذا لم تسمع كلامي فان هذه الحلوى ستؤذيك فإذا اقتنع فيها واذا اصر فلتضع بعض البهارات الحارة على قطعة الحلوى وتعطيها له فعندما يشعر بطعمها سوف يقذفها ويتعلم مستقبلا ان يلتزم بنصائح امه .

للأسف الشديد هنالك من يستخدم بعض الاطفال للعوائل الفقيرة للقيام بالسرقة او التسول ومثل هذه الاعمال تجعل المجتمع في أسوأ وضع ولهذا يجب معالجة هذه الظاهر بمعالجات جذرية تبدأ بها الحكومة والبيت والمدرسة لان الاثار السلبية لهذه الظاهرة تحط من مكانة المجتمع.

شوارع البساتين ومظلمة



ظاهرة تفتيت البساتين الى سكنية اصيحت واقع حال وقد افرزت هذه الظاهرة بعض الحالات السلبية التي تحتاج الى معالجة ومن بين اخطرها هي الشوارع الضيقة التي تم تبليطها بين البساتين والتي لا تستوعب اكثر من سيارتين بحيث ان المواطن الراجل عندما يسير على الشارع يتأخر السير بسببه اضافة الى ذلك ان هذه الشوارع مظلمة ليلا فلا اشارات مرورية فسفورية ولا اعمدة اشارة اضافة الى ذلك بعض اصحاب الدراجات النارية او الهوائية لا يستخدمون الانارة او لا يضعون فسفورات على دراجاتهم مما يتسبب بوقوع حوادث ، نرجو الالتفات الى هذا الامر ومعالجته.

أطراف الأرض تتآكل



لقد اكتشف العلماء حديثاً ظاهرة تآكل الأرض من أطرافها، وهذه الصورة التي التقطتها وكالة ناسا...يقول العلماء عنها إنها تمثل دليلاً على نقصان الأرض من أطرافها، فأطراف القارة المتجمدة تذوب وتنحسر ويتناقص حجمها، وعلماء الجيولوجيا يقولون ان القشرة الأرضية عند نهاياتها أو أطرافها تتآكل أيضاً وتترسب هذه المواد في قاع المحيطات. وصدق الله الذي حدثنا عن هذا الأمر قبل أربعة عشر قرناً بقوله:

(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَكْفُمُ لِمَنْ يَعْصِي لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) الرعد: ٤١

الشباب ومشكلة الوقت الضائع



في بعض الاحيان هنالك مشاكل لا تظهر إلا بعد فوات الاوان ونبدأ بالحسرات والتألم على ما فاتنا وتعد مسألة الوقت من اهم المسائل التي يجب ان تخضع لدراسة دقيقة لمفردات حياتنا حتى نستغلها اقصى استغلال لربما لا يعي الشباب قيمة الوقت لانه في دور تضجير طاقاته مع عدم تحمل المسؤولية في كسب عيشه لهذا نجد اغلب الشباب عندما يتوفر له الملابس والأكل والمصروف يهدر وقت فراغه من غير الالتفات الى اهمية الوقت وفي بعض الاحيان يقوم الآباء او كبار السن بنصيحة الشباب في استغلال الوقت لأنهم قد يكونون في شبابهم اهدروا الوقت وبهذا تكون النصيحة عن تجربة فيجب على الشباب الاستفادة منها لان

الدقيقة التي تمر من غير عمل فانها مرت من عمرك يقول الامام علي عليه السلام من تساوى يوماه فهو مغبون وللأسف الشديد نرى كثيرا من الشباب ايامهم متكررة لا سيما في العطل والإجازات السهر ليلا على الفضائيات والنوادي والحسابات والنهوض في وقت متأخر من النهار من غير ان يؤدي اي عمل ينفعه او ينفع عائلته ، والأسوأ من كل هذا عندما يقضي وقته في ارتكاب المحرمات فهذا الامر يكون مضاعفا في سلبية الهدر وارتكاب الحرام .

يجب ان تكون هنالك برامج تثقيفية مخصصة لهذا الموضوع تبث من خلال وسائل الاعلام التي يستخدمها الشباب مثل الانترنت والفضائيات وحتى الموبايل فبدلا من ان تستخدم الرسائل للكلام الفارغ فلتستخدم للنصائح .

عزيزي يا من تبعث بمشاركاتك

إن إرسال المشاركات لـ «الأحرار» يدل على التفاعل الذي يبديه الاخوة المشاركون مع مجلة «الأحرار» ونحن بدورنا نشيد بهذا التفاعل اللطيف ولكننا في نفس الوقت نعاني من بعض هذه المشاركات المتكررة والتي بعضها ان يدل على شيء فانها تدل على ان باعثها لا يقرأ المجلة لان المشاركة سبق وان قمنا بنشرها هذا اولا وثانيا طبيعة المشاركة التي تتضمن احاديث للمعصومين عليهم السلام فإنها في متناول يدنا وبسهولة نستطيع ان نحصل عليها من خلال الانترنت ، فالمشاركة التي نأمل ان تصلنا هي التي تتضمن مواضيع جديدة غير مطروقة سابقا او حتى اذا طرقت فيمكن معالجتها بأسلوب مختلف وكذلك يمكن ان نعتد المشاركة التي تتضمن معلومة من كتب قيمة لم تنشر سابقا .

لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين

من اروع صفات المؤمن الطيبة وانه دائما يحسن الظن بالآخرين وهذه من الصفات الممدوحة وتحقق غايتها عندما يكون الطرف الاخر يستحق حسن ظننا ، البعض يقول انا دائما عندما اعمل الخير يكون المردود سلبيا وهذا يعني احد امرين اما انك لا تحسن اختيار من تفعل له الخير او يكون هذا الامر اول مرة حدث وطبقا للحديث النبوي الشريف لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، وتقول حكمة الأجداد: إن خدعك أحد مرة فأنت طيب، وإذا كرر خداعه فأنت أحمق. المؤمن كيس فطن فالخدعة الاولى هي لحسن ظنك أو كرم طبعك لكنه أبداً ليس بالغر الساذج. تعلم الذكاء الحاضر والإدراك والنضج الإجتماعي الذي يعطينا القدرة على استيعاب التجارب السابقة. اما ان اكرر الخطأ واقول ان الله عز وجل سوف يأخذ حقي او ينتقم منهم فهذا تفكير مرفوض مع اعتقادنا وبقيننا بان الله عز وجل ينتقم من الظالم ولكن لا ننسى تحذير الشارع المقدس من ان لا نرمي انفسنا

في التهلكة ومن ثم نريد من الله عز وجل ان ينقذنا فالتخطيط والتدبير في التصرفات هي المطلوب من المؤمن لربما نقدم على فعل الخير وقد يكون الاخر لا يستحقه ولكن لا يرد عليك بسينة فلا ضير من ذلك لان المطر خير ويصيب الكل البر والفاجر ومثل هذا كثيرا ما ينصح به الائمة عليهم السلام بان تكون ممن يكثر من فعل الخير للكل من غير النظر الى من يستحق او لا يستحق بل النظر الى من يرد الحسنه بالسينة فيجب ان يكون المؤمن فطنا ان علم منه الرد السيئ فليتجنب والا لا بأس بذلك لربما حسنتك قد تزيل الصفة السيئة لمن احسنت اليه كما فعل الامام موسى الكاظم عليه السلام مع العُمري الذي كان دائما يسب ويشتم الامام فدخل الامام الى مزرعته ومنحه من المال الكثير فانقلب هذا الرجل من الشتم الى الاعتذار والمدح والحب للامام عليه السلام

تحدي المعلومات الصعبة



إن بعض النفوس تعيش حالة من (التحدي) مع المعلومة التي يصعب فهمها ، فتستنفر النفس طاقتها لفك تلك المعلومة ، ليشعر بعدها بزهو الانتصار ..وبناء على ذلك فإن توجه النفس للعلوم والمجاهدة في استيعاب دقائقها ، قد يعود بوسائل (خفية) إلى هذه الرغبة الكامنة في بعض النفوس المستدوقة لهذا النمط من الفتوحات في العلوم ..وان من مصاديق ذلك هو علم الدين والشريعة ، فقد ينطلق العبد فيه من المنطلق نفسه ، فيكتسب تلك العلوم بعد طول مجاهدة ، ليعيش بعدها فرحة (الاقتدار) على ما لم يقدر عليه الآخرون من أقرانه ، فيستطيل بذلك الاقتدار على العلماء ، ويباهي به السفهاء ..ومن المعلوم أن ليس ذلك من قرب الحق في شيء ، بل يدعو عليه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: ﴿ فدى من هذا خيشومه ، وقطع عنه حيزومه...فأعمى بصره وقطع من آثار العلماء أثره ﴾ البحار-ج ٢ ص ٤٦ .

الشيخ حبيب الكاظمي

اعتبارات لا تترك مرتين

- مهما بلغت من مكانة مرموقة ماديا واجتماعيا فإنها الى زوال الا عمك يبيحك في نفس مكانتك التي كنت عليها في حياتك.
- ارح قلبك من الهموم التي لا يمكن لك ان تتجاوزها إلا بالدعاء والالتماس من الله عز وجل ان يزيحها.
- لا تلتفت الى من فعلت له الخير فان هذا الالتفات يضيع اجر الفعل ويمنحك صفة المنة .
- لا تطمح الى الأفضلية حيا في الدنيا وحسدا
- لمن هو افضل منك وليكن هدفك مشروعا فالأفضلية في التقرب الى الله عز وجل.
- لا تترك الى اليأس اذا أذنبت فاعلم ان صدق النوايا في التوبة تمنحك طريقا سليما الى رضا الله عز وجل.
- لا تطاوع نفسك في ملذاتها سواء كانت دنيوية او معنوية والمعنوية هو الكلام الذي لا يصب في مرضاة الله وأشدها الغيبة فاعلم قد تكون انت المغتاب في جلسة اخرى .
- دائما وأبدا تذكر أفضال الناس عليك وأولهم
- امك ومهما فعلت من خير فقل انه رد الدين .
- لا تفكر بالكبر عند الاقدام على عمل عظيم بشهادة الاخرين بل فكر بالتواضع والتسليم لله عز وجل طالبا من الله ان يعينك على فعل الخير.
- انشغل بعيوبك وابتسم لمن يدلك عليها ولا تغضب ممن ينتقدك سواء كان حقا او باطلا .

من نعم الله (السعادة)

أعداد / أركان فاضل عباس



دائري وليس في خط مستقيم وهي كالحب لا تأخذ إلا إذا أعطيت
فأنت لا تستطيع أن تحب من يبغضك ولا أن تبغض من يحبك.

التعساء يتخيلون مشاكل لا وجود لها ويتناطحون مع أعداء لا وجود لهم . بينما السعداء يتعاملون مع المشاكل الموجودة وكأنها من عالم الخيال ومع الأعداء كأنهم حياديون . وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال (ان أحسن الناس عيشا من حسن عيش الناس في عيشه) ... فالسعادة اذن ترفض الاحتكار وهي تزدهر بالعطاء .

يقول أحد الكتاب (سقيت زهرة في حديقتي كان قد برح بها العطش فلم تقل لي شكرا ولكنها انتعشت فانتعشت معها روعي) . ومن سنن الوجود كما يقول أحد الحكماء ان السعادة والحرية ودعة النفس وهي من أعظم النعم الإلهية ولا نظير بها إلا إذا منحناها للآخرين . ولا تكتمل السعادة عند الإنسان إلا إذا توفرت له ثلاثة أشياء :

شيء يعمله وشيء يحبه وشيء يطمح إليه . ومع فقدانه لأي واحد منها يفقد السعادة . والسعادة تكمن فيما تبحث عنه وليس فيما تحصل عليه . وهي أن تأخذ عن طريق العطاء فالسعادة تسري في خط

عجائب الرقم ٢٥١٩

إذا قسم على (٨) كان الباقي (٧)
إذا قسم على (٩) كان الباقي (٨)
إذا قسم على (١٠) كان الباقي (٩)

إذا قسم على (٥) كان الباقي (٤)
إذا قسم على (٦) كان الباقي (٥)
إذا قسم على (٧) كان الباقي (٦)

إذا قسم على (٢) كان الباقي (١)
إذا قسم على (٣) كان الباقي (٢)
إذا قسم على (٤) كان الباقي (٣)

حجاج يؤدون صلاة العشاءين في الصحن الحسيني الشريف في طريقهم لأداء فريضة الحج



المُستشهِدون من آل ابي طالب (عليهم السلام) في كربلاء سنة 61 هـ

(مقتبسة من 14 مصدراً)

رقم	اسم الشهيد	عمره	جمهرة النسب لابن الكلي	ابو مخنف من تاريخ الطبري	زيارة الناحية للحجة (عج)	الاخبار الطوال للدينوري	كتاب الفتوح لابن اعثم	مروج الذهب للمسعودي	مقاتل الطالبين	الارشاد للشيخ الفيد	مقتل الحسين للخوارزمي	مناقب ابن شهر آشوب	الكامل لابن الاثير	إبصار العين للسماوي	معالي السبطين للحارثي	لواعج الاضحيان للامين
اولاد الامام علي (عليه السلام)																
1	الامام الحسين (عليه السلام)	57	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
2	العباس بن علي	34	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
3	عبدالله بن علي	25	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
4	عثمان بن علي	23	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
5	جعفر بن علي	21	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
6	ابو بكر بن علي		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
7	عبدالله او عبيد الله		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
8	محمد الاصغر (امه ام ولد)		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
9	عمر الاصغر بن علي		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
اولاد الامام الحسن (عليه السلام)																
10	ابو بكر بن الحسن	16	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
11	القاسم بن الحسن	13	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
12	عبدالله بن الحسن (غلام)	11	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
13	عمر بن الحسن		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
اولاد الامام الحسين (عليهم السلام)																
14	علي الاكبر	25	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
15	علي الاصغر (طفل صغير)	7	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
16	عبدالله الرضيع	6 شهور	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
اولاد عقيل بن ابي طالب :																
17	عبد الرحمن بن عقيل		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
18	جعفر بن عقيل		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
19	عبدالله الاكبر بن عقيل		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
أحفاد عقيل :																
20	عبدالله بن مسلم بن عقيل		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
21	محمد بن مسلم بن عقيل		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
22	محمد بن ابي سعيد بن عقيل	7	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
اولاد عبدالله بن جعفر :																
23	عون بن عبدالله بن جعفر		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
24	محمد بن عبدالله بن جعفر		*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
المجموع																
			15	18	17	18	19	17	18	20	13	15	13	18	16	19